

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية في ظل جائحة كورونا

الباحثة: ربا عبد الخالق عبد الدايم

2021-2022 م

فلسطين - طولكرم

الرقم	الفصل	العنوان	رقم الصفحة
1		الملخص باللغة العربية واللغة الانجليزية	3-4
2	الأول	المقدمة -مشكلة الدراسة وخلفيتها	
3		مشكلة الدراسة واسئلتها	5
4		أهمية الدراسة	6
4		أهداف الدراسة	6
6		فرضيات الدراسة	7
7		حدود الدراسة	7
8		مصطلحات الدراسة	8
9	الثاني	الاطار النظري والدراسات السابقة	8-11
10		الدراسات السابقة	12
11		التعقيب على الدراسات السابقة	12
12	الثالث	منهجية الدراسة	13
13		مجتمع الدراسة	13
14		أداة الدراسة	14
15		تصميم الدراسة	15
16		عرض النتائج وتحليلها	16-17
17		النتائج المتعلقة بالفرضيات	18
18		تفسير النتائج	19-20
19		التوصيات	21
20		المراجع العربية	22
21		المراجع الاجنبية	23

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة للتعرف إلى دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر معلميه تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن)، لذا ستأتي هذه الدراسة لتغطي هذا الجانب وتسلط الضوء عليه، وحسب إطلاع الباحثات هناك قصور في تغطية هذا الجانب حيث ستكمن أهمية البحث من أهمية الدور الذي يقوم به التعليم عن بعد كبديل للتعليم التقليدي في ظل تفشي جائحة كورونا في فلسطين، حيث إن واقع التعليم عموماً في البلاد أصبح محفوفاً بالمخاطر ومهدداً بعدم الاستمرار، خوفاً من انتشار المرض وانتقال العدوى بين الأساتذة والطلاب والموظفين، وكافة منسوبي العملية التعليمية، لذا ستتوسع الباحثات في العينة لتشمل أكبر فئة ممكنة لتتعدد الآفاق ويكون هناك نوع من الشمول في تغطية وجهات النظر لعدة زوايا مما يساعد في تبلور الرؤية ويجعلها أكثر وضوحاً، ولتحقق هدف الدراسة ستستخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وستعد استبانة لتوزعها، حيث سيتكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم، وستختار عينة منهم، وستستخدم برنامج (SPSS) الإحصائي لتحليل معلومات الدراسة.

الكلمات المفتاحية : التعلم عن بعد - تنمية المهارات التعليمية - جائحة كورونا

The role of distance learning in developing educational skills in light of the Corona pandemic among secondary school students in Tulkarm Governorate

Abstract

The study aims to identify the role of distance learning in developing educational skills in light of the Corona pandemic among secondary school students in Tulkarm Governorate from the point of view of their teachers according to the variables (gender, educational qualification, years of experience, place of residence), so this study will come to cover this aspect and shed light on it, and according to the researcher's knowledge, there is a shortcoming in covering this aspect, as the importance of the research will lie in the importance of the role played by distance education as an alternative to traditional education in light of the outbreak of the Corona pandemic in Palestine, as the reality of education in general in the country has become fraught with dangers and threatened with non-continuity, For fear of the spread of the disease and the transmission of infection between professors, students, employees, and all employees of the educational process, so the researchers will expand the sample to include the largest possible category to have multiple horizons and there will be a kind of comprehensiveness in covering the views of several angles, which helps crystallize the vision and makes it more clear, and to achieve the goal of the study The researchers will use the descriptive analytical method, and will prepare a questionnaire for distribution, where the study population will consist of secondary school teachers in Tulkarm Governorate, and a sample of them will be selected, and they will use the (SPSS) statistics program. EE to analyze study .information

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها

مقدمة:

شهدت النظم التربوية تطوراً كبيراً على مستوى استراتيجيات التعلم والتعليم؛ نتيجة لتطور وسائل الاتصالات وثورة المعلومات والتقنيات، بما يتناسب مع متطلبات العملية التربوية والتعليمية، والتي تسعى إلى الاستفادة من التطور التقني من خلال دمج التكنولوجيا في عملية التعليم من أجل توفير بيئة تعليمية محفزة، وبالتالي يمكن أن تساهم في تحسين الممارسات التعليمية.

لقد أدى ظهور فيروس كورونا في مدينة ووهان الصينية في نهاية عام 2019 وانتشر على مستوى العالم حيث أطلق عليه هذا الاسم من قبل منظمة الصحة العالمية، بالإضافة إلى تأثيره على المستويين الصحي والاقتصادي، فقد وجد أيضاً له تأثيراً كبيراً على نظام التعليم جراء إغلاق المدارس لحماية للتقليل والحد من انتشار العدوى بين الطلبة لحماية صحتهم وسلامتهم، وبدأ المعلمون في استخدام برامج الشبكات الاجتماعية لنقل الكتب المدرسية على الإنترنت وتعليم الطلبة عن بعد، دون الحاجة إلى القدوم إلى المدرسة، كحل بديل مؤقت أثناء الوباء حيث تم العثور على هذا الحل المؤقت لتقليل فقد المواد التعليمية من قبل الطلبة، وقد تم استخدامه في العديد من البلدان / المناطق حول العالم، لذلك يحتاج الطلاب إلى البقاء في المنزل وأن يصبحوا شركاء في الفصول الدراسية الافتراضية كما ان التعليم في هذه الفترة اعتمد على التعليم المنزلي (عياد، 2020). ويعتمد التعليم عن بعد على توظيف التقنيات التربوية سواء في إعداد النظام التعليمي القائم على الدراسة الذاتية أم في إعداد المواد التعليمية القائمة على التعلم الذاتي أو في استخدام الوسائل أو الأساليب التقنية الحديثة أو في تقويم المناهج التعليمية أو تقويم تحصيل المتعلمين (الدليمي، 2018).

ويتميز التعليم عن بعد بأنه أحد أساليب التعلم الذي تمثل فيه وسائل الاتصال والتواصل المتوفرة أساسية في التغلب على مشكلة المسافات البعيدة التي تفصل بين المدرس والطالب بالإضافة إلى إمكانية تعليم الطلبة الذين لا يمكنهم الحضور إلى الصفوف الدراسية في المناطق الجغرافية البعيدة، وسهولة الوصول إلى مواد التعلم وأدوات التقويم والاتصال (بن ربحان، 2019).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

وتبرز مشكلة الدراسة من خلال النظر لظواهرها، في أن أثر جائحة كورونا لا يزال على جميع مناحي الحياة المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، ولم تكون دولة فلسطين بمعزل عن ذلك فلقد توقفت فيها المؤسسات التعليمية فيها حتى يتم إيجاد الطرق الملائمة لاستمرار عملية التعليم وكان أحد التغيرات أن أعادت تموضعا وأهمية بعض أطراف العملية التعليمية واختلاف درجات إسهامها في نجاح عملية التعليم خلال الجائحة وتجاوزها لتحدياتها، وكانت أحد المتغيرات الكبرى في هذه الأدوار يتعلق بدور المعلمين ومركزيتهم إذ أصبح معلمو المرحلة الثانوية حجر الأساس وذو دور حاسم ومهم في نجاح العملية التعليمية عن بعد خاصة في ظل انتقال مركزية عملية التعليم والتعلم من المعلم إلى المتعلم وما يتبع ذلك من حرية اختيار مع مرونة وفردية التعلم لذا على الرغم من النجاحات الكبرى التي تحققت في العملية التعليمية حسب تقارير الوزارة ومنشوراتها.

وتتلخص مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي الآتي: ما دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى طلبة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر معلمهم؟

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية: تتجلى أهمية الدراسة من الناحية النظرية في تناولها لدور التعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم، وذلك لما له أهمية في مجال التعليم وتحديد الاحتياجات المهمة لدى طلبة المرحلة الثانوية.

يبرز أهمية وأثر التعلم عن بعد في دمج تقنية التعليم والتعلم عن بعد لتأثيرها الكبير في تنمية المهارات التعليمية وتحسين التحصيل حيث أظهرت كفاءة مؤسسات التعليم العالي لمثل هذه الأساليب الجديدة في التدريس لمواجهة التحديات والمسؤوليات لإعداد معلم المستقبل باستخدام طرائق وأساليب تدريس فاعلة تعزز الفهم وتسهم في تنمية مهارات التفكير.

تتناولها موضوع كبير يُساعد في تنمية مهارات ومواهب الطلبة ، كما أنه تساعد على تحسين الصورة العامة للتعليم عن بعد. ثانياً: الأهمية التطبيقية: تتجلى أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية في إظهار أهمية التعليم عن بعد في إتاحة فرص التعليم بمختلف الاختصاصات وهذا ما يحسن ويطور مواردها التعليمية، ويوفر فرصاً تعليمية لجميع أبناء الأمة من أجل تحقيق التقدم والنجاح، كما وتعد إثراء للمكتبة العربية حيث قد يستفيد منها المختصون في هذا المجال وكما قد تعد أيضاً دراسة سابقة للباحثين في هذا المجال.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:-

1. التعرف إلى التعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر معلمهم
2. التعرف إلى التعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، مكان السكن، عدد سنوات الخبرة). الوصول إلى نتائج وتوصيات حول تعزيز التعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية.

فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لفحص الفرضيات الصفرية التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير مكان السكن.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بالحدود الآتية :

1. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام (2021-2022).
2. الحدود المكانية: مدارس المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم. البالغ عددها 65 مدرسة
3. الحدود البشرية: معلمو ومعلمات مدارس المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم. 460 معلما ومعلمة
4. الحدود الموضوعية: دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين.

مصطلحات الدراسة:

التعلم عن بعد: هو نمط تعليمي يكون فيه المتعلم منفصل عن معلمة خلال العمليات التعليمية ويقوم باكتساب المهارات والمعارف والاتجاهات بوساطة وسائل ووسائط تعليمية حديثة تتضمن المناهج والمقررات الدراسية (المخلفي، 2021، ص294).

ويعرف التعلم عن بعد إجرائي: بأنه تعليم باستخدام الحاسوب والإنترنت والوسائط المتعددة لتحقيق أقصى قدرا من الفاعلية، مع تمكين الطلبة من التواصل والتشارك مع زملاء الدراسة والمعلمين من خلال ذات التطبيق، أو الموقع، أو البريد الإلكتروني، أو الفصول التفاعلية التي تسمح للمعلم أن يلقي دروسه مباشرة على عشرات الطلاب مع مشاركة الطلاب في الحوار والمناقشة دون التقيد بالمكان.

تنمية المهارات التعليمية: الدرجة التي حصل عليها الطالب من معارف وكفايات وسلوكيات وتشمل مهارات مهارة المعرفة والفهم، المهارات العقلية والتفكير، ومهارات البحث والتقصي، ومهارات التفكير الإبداعي والمهارات اللفظية، ومهارات الاتصال الشفوي والمكتوب، والمهارات الحاسوبية، ومهارات حل المشكلات والتفاعل الصفي والمشاركة ضمن فريق العمل (هواش والعجلوني، 2018 ،).

وتعرف تنمية المهارات التعليمية إجرائياً: بأنها التمكن من إنجاز مهمة بدرجة عالية من الإتقان والدقة وسرعة في التنفيذ.

جائحة كورونا: حسب تعريف منظمة الصحة العالمية فإنه فيروس يعرف اختصاراً بكوفيد - 19 ويعرف أيضاً باسم المرض التنفسي الحاد المرتبط بفيروس كورونا المستجد 2019 (علي وآخرين، 2021).

وتعرف جائحة كورونا إجمالاً: بأنها مرض تنفسي إنساني حيواني المنشأ، يسببه فيروس كورونا 2019 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة سارس كوفيد.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

تعريف التعلم عن بعد:

يعرف التعلم عن بعد بأنه تعليم يتم عن طريق استخدام الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر، وذلك لنقل المهارات والمعرفة إلى الطالب، وهو يشمل أساليب الدراسات كافة، يمكن توظيفه عن بعد، محققاً المرونة في الزمان والمكان، كما يمكن توظيفه داخل قاعات الدراسة أيضاً (حناوي ونجم، 2019)، كما يعرف التعلم عن بعد بأنه تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الإلكترونية، تحت رقابة إدارية وتنظيمية تنتهي بالحصول على شهادة معترف بها (عميرة وآخرون، 2019).

ويعرف التعلم عن بعد بأنه نهج مبتكر لتقديم التعليم عبر الأشكال الإلكترونية للمعلومات التي تعزز معرفة المتعلم أو مهاراته أو أدائه الآخر (الخروصي والوهيبي، 2021)، ويقصد به التعليم غير المباشر عبر استخدام الوسائط المتعددة بدلاً عن الأستاذ الذي يكون في الغالب بعيداً عن الطلاب والقاعات الدراسية (علي وآخرين، 2021).

وتعرف الباحثة التعلم عن بعد بأنه التعليم الذي يتم من خلال استخدام أدوات التعليم المتوفرة في منازل المعلمين والطلاب، بسبب التباعد الاجتماعي الناتج عن جائحة كورونا.

مزايا التعلم عن بعد:

للتعلم عن بعد مجموعة من المزايا والفوائد التي يحققها في العملية التعليمية والتعلمية تطول قائمتها، ومن أهمها الآتي (حناوي ونجم، 2019):

1. زيادة إمكانية الاتصال والتواصل ما بين أطراف العملية التعليمية والتعلمية، وتبادل وجهات النظر والآراء.
2. المرونة في الزمان والمكان، وتوفير المناهج على مدار الوقت، وإتاحة التعلم في أي وقت ومن أي مكان.
3. يساعد الطلبة في الاعتماد على أنفسهم، ما يشجع استقلاليتهم، ويدعم تعلمهم الذاتي.
4. يوفر التقويم بأنواعه البنائي والذاتي والختامي، ويقدم التغذية الراجعة الفورية والآجلة.

وترى الباحثات أن للتعلم عن بعد قدرة على توفير المناهج الإلكترونية الجيدة والفعالة، والتي تمتاز بأنها تكون معدة بصورة متكاملة في عناصرها، لاسيما في تأليفها وتنسيقها فنياً وبنائها المنطقي من حيث المحتوى، ولا تقتصر الفائدة من التعلم الإلكتروني على المعلم والمتعلم، بل تتعدى ذلك إلى أولياء أمور الطلبة، الذين يجدون في أدواته قنوات للتواصل بينهم وبين مدارس أبنائهم بهدف متابعة شؤون أبنائهم المدرسية.

أهداف التعلم عن بعد:

يحقق التعليم عن بعد العديد من الأهداف منها (علي وآخرين، 2021):

1. خدمة الشعوب بتيسير الحصول على المعرفة من أي موقع وفي أي وقت.
 2. إتاحة الفرص للأشخاص العاملين في المهن المختلفة أن يطوروا معرفتهم وقدراتهم في مجال عملهم أو إعادة تأهيل أنفسهم لمجالات جديدة أو زيادة معارفهم في المجالات التي يرغبون فيها.
 3. الإسهام في رفع المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي لدى أفراد المجتمع.
- وترى الباحثات بأنه من ضمن الأهداف أيضاً معرفة كيفية استخدام وسائل الاتصال الحديثة وتوظيفها لصالح العملية التعليمية عن بعد، والكشف عن العلاقات ذات الدلالة التي تربط الوسائط المتعددة والأجهزة الإعلامية من جهة وطرق ووسائل التدريس الحديثة من جهة ثانية في ظل الأزمات والكوارث الصحية.

أهمية التعلم عن بعد:

وقد برزت أهمية التعلم عن بعد منذ الأعوام السابقة إذ تمكن الكثير من المتعلمين بنهل العلم المعرفي بالرغم من وجود عوائق كثيرة كالعزل أو السفر أو المرض وغيرها من الأسباب التي قد تعيق قيام المتعلم بالذهاب إلى مقر التعليم المدرسي ، وخلال العام السابق قد تبين لنا مدى أهمية التعلم عن بعد، وذلك بعد جائحة كورونا في عام ٢٠١٩ والتي بدورها فرضت التباعد الاجتماعي بين أفراد المجتمع وإيقاف التعليم المدرسي ونقله إلى التعليم عن بعد ، وقد تمكن كل من الطلبة والمعلمين من استخدام منصات التعليم الإلكتروني مثل تطبيق مايكروسوفت التي بدورها سهلت من العملية التربوية بالرغم من وجود جائحة كبيرة، وبدوره فقد تبين لنا أن التعليم عن بعد قد ساهم بشكل كبير إلى دعم استمرار التعلم والتعليم (عبدالرحمن، 2021).

وترى الباحثات بأن من أهمية التعلم عن بعد أنه يساهم في محاربة الأمية والقضاء عليها والعمل على رفع المستوى العملي والثقافي والاجتماعي ويسمح في توفير فرص عمل الكثير من الناس وهذا ما ساعد في القضاء على مشكلة البطالة.

دور المعلم في التعلم الإلكتروني وكفاياته:

إن التعلم عن بعد لا يعني إلغاء دور المعلم، بل إنه يصبح أكثر أهمية وأكثر تركيبيّة؛ فالمعلم في التعلم الإلكتروني شخص ذو كفاءة عالية بدير العملية التعليمية ، فلقد أصبحت مهنته في ظل التعلم الإلكتروني مزيجاً من مهام القائد والمرشد والميسر لعملية التعلم، إلى جانب تخطيط العملية التعليمية وتصميمها وإعدادها، وإتاحة الفرصة للطلاب للتعرف إلى الوسائل الإلكترونية وكيفية استخدامها في التعلم، والتركيز على إكسابه مهارات البحث والتعلم الذاتي والاتصال والتواصل، واتخاذ القرارات التربوية المتعلقة بتعلمه، ودمجه في أنشطة متنوعة تؤدي إلى تنمي قدراته، وتكامل شخصيته (حناوي ونجم، 2019).

وترى الباحثات أن نجاح التعلم عن بعد يحتاج إلى عدد من المتطلبات، ولكن التحدي الرئيس هو قدرة المعلمين على استخدام أدواته وأنظمتهم وبرامجهم، وهذا يقتضي ضرورة تنمية قدراتهم فيها، ووضع آليات دعم كافية لهم، كما يعتمد الاستخدام الفعال للتعلم عن بعد على حافز المعلمين ودوافعهم نحوه.

تعريف المهارات التعليمية:

تعرف المهارة بأنها مستوى القيام بالعمليات الحسية والمركبة المعقدة قياس تتكامل فيه عناصر الدقة والسرعة والتكيف مع الظروف المتغيرة (كاظم، 2019).

وتعرف الباحثات تنمية المهارات التعليمية بأنها الأنشطة التي تقوم بها المنظمة بهدف تحسين معارف ومهارات العاملين في المجالات الشخصية والفنية، وتتضمن تلك الأنشطة تخطيط المسار الوظيفي، التوجيه، التعلم المستمر، تخطيط التعاقب الوظيفي، وتطوير المهارات القيادية.

أهداف المهارات التعليمية:

للمهارات التعليمية عدة أهداف ترمي إليها، منها الآتي (بلبالي، 2020):

1. اكتساب التلاميذ المعرفة العلمية المبنية على الفهم الوظيفي للمفاهيم العلمية..
2. تطوير الكفاءات العالية في تطبيق المعلومات التي يحصلون عليها من خلال استخدام أنماط الاستقصاء
3. النظرة إلى العلم كإنجاز خلاق ومبدع يتم فيه التركيز على الاكتشاف المستمر للمعلومات..
4. زيادة قدرة التلاميذ على الملاحظة والفهم والتعامل مع البيئة الطبيعية.

وترى الباحثات أن من أهداف تنمية المهارات التعليمية تحسين الأداء والجودة فهما المحرك الأساسي والتأكد على جودة الكيف، وتحسين وتعديل الإنتاج ونظام الخدمة مع العمل على نقص التكلفة، وتدريب الأفراد على وظائف الجودة الشاملة.

أساليب تنمية المهارات التعليمية:

هنالك أساليب عديدة بالنسبة لتنمية المهارات التعليمية نذكر منها (حامد وعلي، 2021):

1. استخدام المواد المحسوسة وغير تقليدية أثناء عملية التدريس.
2. استخدام أنشطة مثيرة للطلاب وتتفق مع ميولهم مثل بعض الأنشطة الاستقصائية..
3. استخدام وسائل تعليمية تتفق مع خصائص الطلاب، مع الابتعاد عن الآلات الحاسبة.
4. استخدام الأمثلة الملموسة غير المجردة وتكوين النماذج العقلية المحسوسة.

وترى الباحثات أن أساليب تنمية المهارات عديدة فلا يوجد إنسان على وجه الأرض ليس لديه مهارات، لأن الله سبحانه وتعالى أعطى كل منا مهارات معينة يتميز فيها عن غيره من البشر، ويجب أن يقوم كل منا بالتركيز حتى يتعرف على مهاراته ويقوم بتنمية هذه المهارات للاستفادة منها في كل جوانب الحياة.

دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية:

ويمكن التعرف على تأثير تكنولوجيا التعليم في تنمية المهارات التعليمية من خلال التالي (العجيلي، 2016):

1. يقوم التعلم عن بعد باستعمال التكنولوجيا بدور المرشد الذي يقوم بتوجيه أستاذ المادة العلمية للدارس ويبدل من الطريقة القديمة للشرح وطرق التدريس التقليدية.

2. أي وسيلة تعليمية حديثة كالحاسب الآلي ووسائل التكنولوجيا الأخرى الكثيرة ببرامجها ووظائفها المختلفة في مجال التعليم تحفز على اكتشاف المواهب الحديثة وتنمية القدرات العقلية لدى الطلاب..
3. إن استخدام التعلم عن بعد الذي يعتمد على الطريقة الحديثة في التعليم بناء على أسس مدروسة وأبحاث ثبتت صحتها بالتجارب هو ما يسمى بتكنولوجيا التعليم وهي بمعناها الشامل تضم الطرق والأدوات والمواد والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

يوجد عدة دراسات سابقة عربية وأجنبية تناولت موضوع الدراسة وهي كما يلي:

أولاً: الدراسات العربية:

هدفت دراسة المخلفي (2021) بعنوان "أثر التعليم عن بعد في تنمية المهارات الشخصية والأكاديمية لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية":

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التعليم عن بعد في تنمية المهارات الشخصية والأكاديمية لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي وتم الاعتماد على أداة الاستبانة، وتم توزيعها على عينة من طلاب كلية التربية في جامعة القصيم، وبلغ عددهم (582) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية، واستخدم برنامج (SPSS) الإحصائي لتحليل معلومات الدراسة، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها وجود أثر للتعليم عن بعد في تنمية المهارات الشخصية وبدرجة مرتفعة وفي تنمية المهارات الأكاديمية بدرجة متوسطة وعلى مجالي الدراسة ككل بدرجة بمتوسطة، كما أظهرت وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة عند مجالي الدراسة، التوصيات: تطوير الخطط الدراسية للمقررات الدراسية لتنمية المهارات الأكاديمية لدى الطلاب في أثناء التعليم عن بعد..

هدفت دراسة محمد(2021) بعنوان "تنمية مهارات التفكير الابتكاري في ضوء إدارة الأزمات في تدريس أشغال المعادن عن بعد":

هدفت الدراسة إلى التعرف على تنمية مهارات التفكير الابتكاري في ضوء إدارة الأزمات في تدريس أشغال المعادن عن بعد، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها أنه اكتساب مهارات التصوير وإعداد والإضاءة من خلال الفيديوهات التعليمية على الإنترنت، واكتساب مهارات استخدام أكثر من منصة تواصل اجتماعيا حسب المادة المراد تقديمها، التوصيات: العمل على تحديد موعد المحاضرة الموجود في الجدول للنقاش وعرض الأفكار، ورفع فيديوهات الشرح المهمة على منصات التواصل الاجتماعي فيس بوك واليوتيوب لمشاهدتها في الوقت المناسب للطلاب.

هدفت دراسة أحمد (2021) بعنوان " استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تعلم وتعليم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا-19 (الإيجابيات والتحديات) ":

هدفت الدراسة إلى التعرف على التعرف على إيجابيات وتحديات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تعلم وتعليم مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في محافظة وادي الدواسر في ظل جائحة كورونا - 19 من وجهة نظر معلمهم. التوصيات: زيادة تدريب المعلم والمتعلم على استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في التعلم والتعليم، توفير البنية التحتية المطلوبة لاستخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في التعلم والتعليم.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة (Thunnissen and Arensbergen, 2021) بعنوان " Distance learning in the era of "

COVID-19": " التعلم عن بعد في عصر كوفيد - 19"

هدفت الدراسة إلى التعرف على نهج التعلم عن بعد في عصر كوفيد - 19 حيث استلزم جائحة الفيروس التاجي الجديد (SARS-CoV-2) تحولاً جذرياً في كيفية تعليم الأطباء المقيمين والزملاء لدينا، حيث أصبح التعلم عن بعد أو عبر الإنترنت هو القاعدة. وتوصلت الدراسة إلى وجود معوقات التعلم الإلكتروني وبدرجات مرتفعة، سيخفض قناعات المعلمين بإمكانية نجاح تطبيق التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية الأولى، وأهم التوصيات: الاعتماد على المعلمين صغار السن في تطبيق التعلم الإلكتروني في المراحل الأولى من تطبيقه.

دراسة (M.Y AND Z.M, 2017) بعنوان " Distance Learning—Predictions and Possibilities ":

التعلم عن بعد - التنبؤات والإمكانيات"

هدفت الدراسة إلى التعرف على التعلم عن بعد بالتنبؤات والإمكانيات، حيث إن أنظمة التعليم والمؤسسات التعليمية والمهن التعليمية وأن موضوع التحديات والاتجاهات المستقبلية في التعلم عن بعد هو فرصة لاستكشاف مكان التعلم عن بعد في عالم أوسع حيث تتعارض الثقافات والأيدولوجيات، حيث لم يعد التعليم والتوظيف مستقرين وآمنين، وأهم التوصيات الحاجة للبقاء منفتحين ومرنين وواعيين، وللسعي وتوقع التغيير والاتصال والوكالة والأصالة.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة:

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في طرح موضوع الدراسة والذي تناول دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين كما ورد في دراسة (المخلفي، 2021) كما تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي، ومن خلال الاعتماد على أداة الاستبانة لتنفيذ الدراسة، واستخدام الأسلوب الإحصائي الذي يعتمد على برنامج (SPSS) الإحصائي. كما ورد في دراسة (محمد، 2021).

وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن الدراسة الحالية ركزت دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين، بينما تناولت دراسة (محمد، 2021) بعنوان استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تعلم وتعليم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا-19 (الإيجابيات والتحديات)، دراسة (عويضة، 2021) بعنوان "استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز للتعلم عن بعد في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية"، دراسة (Thunnissen and Arensbergen, 2021) بعنوان التعلم عن بعد في عصر كوفيد - 19.

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين، وبذلك تعتبر من الدراسات القليلة على حد علم الباحثة التي تناولت مثل هذه الدراسة وستكون مرجعاً يثري الدراسة حول هذا الموضوع.

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة الدراسة من معلمي الطلبة وذلك باستخدام الاستبانة المعدة ودراسة استجابات المعلمين لها

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم، حيث بلغ عددهم (460) معلماً ومعلمة، وفق إحصائية وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في للعام (2022).

عينة الدراسة:

أختارت الباحثة عينة من مجتمع الدراسة تمثلت بعدد من المعلمين في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة ، وبلغ حجم عينة الدراسة (100) معلم ومعلمة، والجدول (1) يبين وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة:

الجدول (1): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة (ن=100)

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
--------------------	-----------------	---------	----------------

30.0	30	ذكر	الجنس
70.0	70	انثى	
%100	100	المجموع	
5.0	5	دبلوم	المؤهل العلمي
85.0	85	بكالوريوس	
10.0	10	ماجستير	
%100	100	المجموع	
50.0	50	مدينة	مكان السكن
5.0	5	مخيم	
45.0	45	قرية	
%100	100	المجموع	
20.0	20	أقل من 5 سنوات	عدد سنوات الخبرة
30.0	30	(5-10) سنوات	
50.0	50	أكثر من 10 سنوات	
%100	100	المجموع	

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة، قامت الباحثات ببناء استبانة تم توجيهها للمعلمين العاملين في المدارس الثانوية في محافظة طولكرم

وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين: الأول تضمن بيانات أولية عن المفحوصين تمثلت الجنس، المؤهل العلمي، مكان السكن، عدد سنوات الخبرة، أما الثاني فقد تكون من الفقرات التي تقيس دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية حيث تكونت فقراتها من (25) فقرة.

وقد تمت صياغة بنود الأداة بطريقة التصحيح بحسب مقياس ليكرت (Likert Scale) كما تم تصميم المقياس على أساس مقياس ليكرت ثلاثي الأبعاد، وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي وأعطيت الأوزان كما هو يقابلها تدرجاً خماسياً (أوافق بشدة=5، أوافق=4، محايد=3، لا أوافق=2، لا أوافق بشدة=1) وتوزعت فقرات الاستبانة على أربعة

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الدراسة على عدد من ذوي الخبرة والاختصاص ، لإبداء رأيهم في مدى ملاءمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومدى مناسبة كل عبارة للجزء الذي تنتمي إليه، ، هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يراه ذوي الخبرة ضرورياً من تعديل صياغة العبارات أو حذفها أو إضافة عبارات جديدة لأداة البحث.

ثبات الأداة:

استخدمت الباحثة طريقة الثبات بطريقة الاتساق الداخلي الذي يشير إلى قوة الاتساق بين الفقرات في أداة الدراسة وذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) ، حيث قيمة معامل كرونباخ ألفا كانت مقبولة على جميع أبعاد ومجالات أداة القياس بلغت على التوالي (0.965) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث إن قيمة معامل ألفا كرونباخ تعد مقبولة من الناحية التطبيقية إذا كانت $(\text{Alpha} \geq 0.60)$.

إجراءات الدراسة:

تم إجراء الدراسة وفق المراحل الآتية:

1. مرحلة جمع البيانات الثانوية: تم جمع البيانات الثانوية من العديد من المصادر الثانوية كالكتب والمقالات والتقارير والرسائل الجامعية وغيرها.
2. مرحلة جمع البيانات الأولية: بعد أن تم الانتهاء من تصميم الاستبانة ومراجعتها والتأكد من صدقها وثباتها، قامت الباحثة بتوزيعها على أفراد عينة الدراسة، وذلك من أجل الوصول إلى حجم معلومات كافية للإجابة عن أسئلة الدراسة والوصول إلى الأهداف المحددة.
3. بعد الانتهاء من الفترة الزمنية المتفق عليها اللازمة لتعبئة الاستبانة، تم القيام بعملية جمعها، ومن ثم مراجعتها للتأكد من مدى صلاحيتها للتليل، واستبعاد ما لم تصلح منها.
4. مرحلة إدخال البيانات: قامت الباحثة بإدخال البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة إلى جهاز الحاسوب باستخدام الحزمة الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)، ومن ثم تصنيف البيانات من أجل تجهيزها لعملية التليل.
5. مرحلة معالجة البيانات: تم تحليل البيانات للحصول على معلومات عن متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة، والقيام بالتليلات الإحصائية التي تجيب عن أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات وذلك تحقيقاً لأهداف الدراسة.
6. مرحلة مناقشة النتائج: قامت الباحثة بمناقشة النتائج التي تم الحصول عليها من خلال تحليل البيانات وذلك من أجل توضيح النتائج.

تصميم الدراسة:

تكونت الدراسة من متغيرين:

أولاً: المتغير المستقل وتمثل في:

1. الجنس وله مستويان: 1. ذكر 2. أنثى .
2. المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات: 1. دبلوم 2. بكالوريوس 3. ماجستير
3. مكان السكن: وله ثلاثة مستويات: 1. مدينة 2. مخيم 3. قرية
4. عدد سنوات الخبرة: ولها ثلاثة مستويات: 1. أقل من 5 سنوات 2. (5-10) سنوات 3. أكثر من 10 سنوات

ثانياً: المتغيرات التابعة: دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية لدى الطلبة

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

من أجل معالجة البيانات استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1. المتوسطات الحسابية والنسب المئوية واختبار (ت) للعينة الواحدة للإجابة عن أسئلة الدراسة.
2. تحليل التباين المتعدد لفحص الفرضيات المتعلقة لفحص الفرضيات المتعلقة بمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي.
3. معادلة كرونباخ - ألفا (Cronbach's Alpha)، من أجل قياس الثبات من خلال حساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة.

عرض النتائج وتحليلها :

لقد تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) للعينة الواحدة ومستوى الدلالة لكل فقرة من فقرات أجزاء الاستبانة، لمعرفة قيمتها، وتحديد مدى موافقة أو عدم موافقة الباحثين على هذه الفقرات، حيث تتحقق موافقة الباحثين على الفقرة عندما يكون المتوسط الحسابي أكبر من (3). ويتحقق عدم موافقتهم عندما يكون المتوسط الحسابي أقل من (3). أما بالنسبة للانحراف المعياري، فيوضح مدى التشتت في استجابات الباحثين لكل سؤال من الأسئلة، فكلما اقترب الانحراف المعياري من الصفر، كلما تركزت الاستجابات وانخفض تشتته، وإذا كان الانحراف المعياري واحدًا صحيحًا فأعلى، فيعني عدم تركيز الاستجابات وتشتتها، وفيما يلي الإجابة عن أسئلة الدراسة حسب كل بعد من أبعادها:

نتائج تحليل سؤال الدراسة الرئيسي: ما دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين؟

من أجل تحليل سؤال الدراسة الرئيس تم استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية التقديرية لاستجابات الباحثين على جميع الفقرات وعلى مجالات الدراسة ونتائج الجداول (2) تبين ذلك:

جدول(2): نتائج اختبار (ت) والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لدور التعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية في

ظل جائحة كورونا لدى طلبة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر معلمهم

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية التقديرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الترتيب
1	يزيد التعلم عن بعد في ظل كورونا من قدرات الطلبة على التفكير العميق.	4.7555	0.67888	92.87	13.487	0.00*	مرتفع جدا
2	يساهم التعلم عن بعد في ظل كورونا في زيادة التركيز لدى الطلبة.	4.6000	0.94988	90.25	7.659	0.00*	مرتفع جدا
3	يرفع التعليم عن بعد في ظل كورونا من القدرة العالية على الحفظ.	4.5800	0.68555	90.11	10.955	0.00*	مرتفع جدا
4	يزيد التعلم عن بعد في ظل كورونا من قدرة الطلبة على التحليل والتفسير.	4.5207	0.76333	88.92	9.426	0.00*	مرتفع جدا
5	يساهم التعلم عن بعد في ظل كورونا في رفع مستوى استغلال الوقت لدى الطلبة لاكتساب مهارات جديدة.	4.5000	0.70000	88.66	8.379	0.00*	مرتفع جدا
6	يرفع التعلم عن بعد في ظل كورونا من تحصيل الطلبة الدراسي.	4.4700	0.78956	87.54	9.377	0.00*	مرتفع جدا
7	يساعد التعلم عن بعد في ظل كورونا الطلبة في البحث عن المعلومات الدقيقة.	4.4200	0.85222	85.69	7.596	0.00*	مرتفع جدا
8	يعمل التعلم عن بعد في ظل كورونا على زيادة الاستطلاع والنقاش في المواد	4.4000	0.87336	85.00	7.436	0.00*	مرتفع جدا

الترتيب	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	النسبة المئوية التقديرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	التسلسل
						التعليمية.	
مرتفع جدا	0.00*	6.978	84.67	0.87888	4.4000	يصفّل التعلم عن بعد في ظل كورونا من شخصية الطلبة وينميها.	9
مرتفع جدا	0.00*	7.533	83.57	0.82666	4.3899	يساهم التعلم عن بعد في ظل كورونا بزيادة قدرة الطلبة على إيصال الأفكار للجميع	10
مرتفع جدا	0.00*	7.174	82.85	0.83583	4.3700	يساعد التعلم عن بعد في ظل كورونا في رفع مستوى الابتكار والتجديد لدى الطلبة.	11
مرتفع جدا	0.00*	7.487	81.74	0.76969	4.3500	يزيد التعلم عن بعد في ظل كورونا من موضوعية الأفكار التي تؤدي إلى الإبداع.	12
مرتفع جدا	0.00*	6.698	81.00	0.77888	4.2500	ينمي التعلم عن بعد في ظل كورونا من اليقظة والانتباه للمواد الدراسية.	13
مرتفع	0.00*	7.578	79.89	0.68989	4.2103	يساهم التعلم عن بعد في ظل كورونا في مشاركة الطلبة في الأنشطة المدرسية التي تعقد من خلال الإنترنت.	14
مرتفع	0.00*	4.296	79.22	1.02898	4.2000	يزيد التعلم عن بعد في ظل كورونا من التعاون البناء بين الطلبة في فهم المواد التعليمية.	15
مرتفع	0.00*	3.808	78.65	0.96396	3.9700	يعالج التعلم عن بعد في ظل كورونا في حل مشكلات الطلبة الدراسية.	16
مرتفع	0.00*	3.800	78.41	0.95878	3.9500	يساهم التعلم عن بعد في ظل كورونا في زيادة اليقظة لدى الطلبة.	17
مرتفع	0.00*	3.980	78.20	0.94369	3.9200	يرفع التعلم عن بعد في ظل كورونا من مستوى المشاركة الفعالة للطلبة في التعليم.	18
مرتفع	0.00*	4.985	77.55	0.92356	3.9100	يرفع التعلم عن بعد في ظل كورونا من نكاء الطلبة في طرح الأفكار الجديدة.	19
مرتفع	0.00*	4.657	77.34	0.86547	3.8700	يعمل التعلم عن بعد في ظل كورونا على تطوير مهارات الطلبة الذاتية.	20
مرتفع	0.00*	6.658	77.00	0.65487	3.8600	يزيد التعلم عن بعد في ظل كورونا من قدرات الطلبة على الاستيعاب.	21
مرتفع	0.00*	5.986	76.86	0.72598	3.8300	يرفع التعلم عن بعد في ظل كورونا من قدرة الطلبة على رفع معدلاتهم الدراسية.	22
مرتفع	0.00*	4.326	76.00	0.62589	3.7500	ينشط التعلم عن بعد في ظل كورونا الطلبة في البحث وزيادة تراكم المعلومات المفيدة.	23
مرتفع	0.00*	4.258	75.36	0.69876	3.7200	ينشط التعلم عن بعد في ظل كورونا الطلبة في مراجعة المواد الدراسية بسهولة.	24
مرتفع	0.00*	3.789	74.85	0.62355	3.6000	يرفع التعلم عن بعد في ظل كورونا من قدرة الطلبة على ربط المواد التعليمية بالواقع.	25
مرتفع جدا	0.00*	6.732	82.08	0.80344	5.3918	الدرجة الكلية	

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من خلال الجدول (2) بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة على درجة دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الفقرات (1-13) وعلى الدرجة الكلية للمجال كانت مرتفعة جداً، وكانت النسبة المئوية بين (81.00-92.87%)، كما كانت دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية في ظل جائحة

كورونا لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الفقرات (14-25) وعلى الدرجة الكلية للمجال كانت مرتفعة، وكانت النسبة المئوية بين (74.85-79.89%)، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة على التوالي (0.00) وكانت جميع المتوسطات الحسابية اكبر من (3) ويعني ذلك موافقة المبحوثين عن هذه الفقرات.

وبشكل عام، يتضح أن درجة دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة جداً حسب رأي المبحوثين وبمتوسط حسابي كلي (5.39) وانحراف معياري (0.803)، ومستوى دلالة (0.00) ونسبة مئوية تقديرية مرتفعة جداً بلغت (82.08%).

النتائج المتعلقة بالفرضيات:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى طلبة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر معلمهم تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، مكان السكن، عدد سنوات الخبرة).

ولاختبار هذه الفرضية فقد استخدمت الباحثات أسلوب تحليل التباين المتعدد Analysis of Variance وبيين الجدول رقم (3) نتائج تحليل التباين تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، مكان السكن، عدد سنوات الخبرة).

جدول (3) يبين نتائج تحليل التباين لدور التعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، مكان السكن، عدد سنوات الخبرة)

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحرافات SS	درجات الحرية DF	متوسط مجموع مربعات الانحرافات MS	قيمة (ف) الدلالة	مستوى الدلالة
الجنس	0.110	1	0.110	0.234	0.63
المؤهل العلمي	0.450	2	0.225	0.479	0.62
مكان السكن	0.568	2	0.242	0.358	0.52
عدد سنوات الخبرة	0.478	2	0.236	0.369	0.42
الخطأ (البواقي)	8.450	76	0.469		
الكلي	524.865	100			

يتضح من الجدول (3) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة على المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، مكان السكن، بعدد سنوات الخبرة) قد بلغت على التوالي (0.63، 0.62، 0.52، 0.42)، وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة

($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية على هذه المتغيرات، ويعني ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، مكان السكن، عدد سنوات الخبرة).

النتائج والتفسير :

بعد تحليل أسئلة ومجالات وفرضيات الدراسة فقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

1. يوجد دور للتعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى طلبة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين، ويفسر ذلك بأن الطلاب ربما وجدوا في التعليم عن بعد فرصاً لتنمية المهارات التعليمية لديهم أكثر بسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وربما يعود أيضاً إلى اهتمام الطلاب بتطوير مهاراتهم التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المخلفي (2021) التي أشارت إلى وجود أثر للتعلم عن بعد في تنمية المهارات الشخصية والأكاديمية حيث ساهم بزيادة دافعية الطلبة للتعليم. ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً إلى أن استجابة الطالبات والطلاب وتفاعلهم مع أعضاء هيئات التدريس كان أكثر في أثناء عملية التعليم من الطلاب.

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور للتعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمين باختلاف أجناسهم أجمعوا أن الطلبة لديهم حرص واهتمام ودافعية أكثر في تطوير هذه المهارات وحريصين على تحقيق النجاح والتفوق ضمن دراسة المقررات الدراسية من خلال التعليم عن بعد، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عويضة (2021) التي أشارت إلى استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد (برنامج مايكروسوفت تيمز) قد ساهم بتطوير مهارات التواصل اللغوي على اختلاف مراحلهم الدراسية وإتقانها.

3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور للتعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمين باختلاف مؤهلاتهم العلمية (دبلوم وبكالوريوس وماجستير) اجمعوا ان الطلبة لديهم شعور بالحاجة أكثر الى تنمية هذه المهارات ويعود تفسير هذه النتيجة أيضاً إلى أن اهتمام الطالبات والطلاب كان أكثر خلال التعليم عن بعد في

تنمية هذه المهارات، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمد (2021) التي أشارت إلى أن اكتساب مهارات التصوير وإعداد والإضاءة من خلال الفيديوهات التعليمية على الإنترنت (تكنولوجيا التعليم عن بعد) قد ساهم بتطوير هذه المهارات.

4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور للتعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير مكان السكن، ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمين بمختلف أماكن سكنه وتعليمهم للطلبة اجمعوا ان جميع الطلبة بمختلف أماكنهم قد ساهم التعليم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية لديهم بغض النظر عن مكان سكن الطلاب ويعود السبب أيضا الى أساتذة التعليم في تنمية هذه المهارات من المقررات المدرسية، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Thunnissen and Arensbergen, 2021) التي أشارت إلى التعرف على نهج التعلم عن بعد في عصر كوفيد والعمل على الحد من المعوقات وعلاجها، فذلك سيرفع درجة اتجاهات المعلمين نحو تطبيق التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية الأولى.

5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور للتعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ويمكن تفسير ذلك بأنه بالرغم من عدم وجود فروق الا أن هناك تفاوت قليل جداً بين النسب يلاحظ ان المعلمين ذوي الخبرة فوق 10 السنوات جاءت بنتيجة تقديراتهم اكبر من افراد عينة ذوي خبرة اقل ويعزى الى وجود خبرة ومعرفة أكبر بواقع تطبيق الإدارة للتعلم عن بعد وتنمية المهارات التعليمية، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمد (2021) التي أشارت إلى تنمية مهارات التفكير الابتكاري في ضوء إدارة الازمات.

6. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور للتعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير التخصص، ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمين باختلاف تخصصاتهم اجمعوا ان امتلاك الطلبة لمثل هذه المهارات باعتبارها مهارات أساسية ومهمة في مسيرتهم بالإضافة الى ادراك الطلبة بأهمية امتلاكهم لمثل هذه المهارات في حياتهم الشخصية والأكاديمية باعتبارها مهارات مهمة للحياة، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة احمد (2021) التي أشارت إلى استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تعلم وتعليم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أدى الى توفير البنية التحتية المطلوبة لاستخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في التعلم والتعليم.

7. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور للتعلم عن بعد في تنمية المهارات التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المواد التي درست خلال الجائحة، ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمين باختلاف تدريسيهم اجمعوا ان استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد اوجد توليفة من الوسائل والاستراتيجيات المتنوعة ذو اثر فعال في تنمية التثور العلمي لدى الطلبة، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Thunnissen and Arensbergen, 2015) التي أشارت إلى نهج متعدد الأبعاد للمهارة حيث ان تصور المهارة والموهبة لا يمكن فصلهما عن سياقه وعلى وجه الخصوص، فإن تصورات مجموعات أصحاب المصلحة المختلفة في سياق تنظيمي لها تأثير كبير، وعلى الرغم من أن الموهبة يُنظر إليها عموماً على أنها مزيج من مكونات متعددة.

التوصيات:

بعد عرض نتائج الدراسة وما توصلت إليها من تفسيرات فقد توصلت الدراسة للتوصيات التالية:

1. ضرورة زيادة الاهتمام بتنمية المهارات التعليمية في أثناء التعليم عن بعد لدى الطلاب مثل مهارات الاستفادة من خبرات الآخرين وتجاربهم في اكتساب المعرفة.
2. الاهتمام بتنمية المهارات التعليمية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين.
3. العمل على تنظيم برامج تدريبية للطلاب لتنمية المهارات التعليمية لديهم.
4. توجيه أعضاء هيئات التدريس الطلبة على تكوين مجتمعات تعلم لتعظيم الاستفادة من التجارب والخبرات السابقة وزيادة المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية - التعلمية.
5. الاهتمام بعمل معززات إلكترونية وتشجيع الطلاب والطالبات على البحث.
6. تنظيم المقررات الإلكترونية المعطاة للطلاب في المنصات الإلكترونية مع التبسيط والتشويق.
7. تشجيع الطلاب على المشاركة في عمل عروض تقديمية باستخدام هواتفهم الذكية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. احمد، ياسر، (2021)، استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تعلم وتعليم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا-19 (الايجابيات والتحديات)، مجلة العلوم التربوية، المجلد 21 (4)، جامعة الخرطوم، السودان.
2. بلبالي، حورية، (2020)، كفاءة البرنامج التعليمي للغة العربية وفاعليته في تطوير المهارات التعليمية لذوي الإعاقة البصرية (الطور الأول من التعليم الابتدائي -نموذجاً) مع دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعوقين بصريا بأدرار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر.
3. بن ربحان، الماسه بنت مساعد، (2019)، التعليم الالكتروني توظيفه واستخداماته وسماته وتطبيقاته ومعوقاته، المجلة الالكترونية الشاملة متعدد التخصصات، المجلد 1 (10)، عمان، الأردن.
4. حامد، نهلة، وعلي، فؤاد، (2021)، دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية مهارات التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الاعاقة، المجلد 3 (1)، جامعة العلوم والتكنولوجيا، السودان.

5. حناوي، مجدي، ونجم، روان، (2019)، جاهزية معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني "الكفايات والاتجاهات والمعوقات"، *مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث*، المجلد 5 (2)، جامعة القدس المفتوحة، نابلس، فلسطين.
6. خروصي، حسين، والوهبي، إبراهيم، (2021)، واقع تجربة التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا -كوفيد19- بالمدارس الحكومية بسلطنة عمان من وجهة نظر الهيئة التدريسية: دراسة تقييمية، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المجلد 5 (21)، جامعة الشرقية، سلطنة عمان.
7. دليل التعلم عن بعد (2020م). دليل المعلم في التحول الصفي إلى التعلم عن بعد، نموذج التعلم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن، استرجعت بتاريخ 05/05/2020 من الموقع <https://www.kingsacademy.edu.jo/arabic>
8. دليمي، ناهده عبد زيد (2018م)، **التعلم عن بعد: مفهومه وتطوره وفلسفته**. استرجعت بتاريخ 10/05/2020 من الموقع: <https://www.edutrapedia.com>.
9. رشيد، جمال، وشقير، زينب، وأحمد، بيمان، وعبدالحمد، عائشة، وخليدة، مهريّة، (2021)، التعليم عن بعد: الماهية والاستراتيجيات، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المجلد 7 (2)، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، القاهرة، مصر.
10. رضوان، طارق، (2020)، أثر أبعاد إدارة المواهب في البراعة التنظيمية (دراسة تطبيقية)، *المجلة العلمية للبحوث التجارية*، المجلد 56 (1)، جامعة الإسكندرية، مصر.
11. عبدالرحمن، سارية، (2021)، أثر التعلم عن بعد على مهارات اللغة العربية للحلقة الأولى، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المجلد 5 (24)، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، القاهرة، مصر.
12. العجيلي، أحمد، (2016)، دور تكنولوجيا التعليم في تنمية المهارات التعليمية لدى الطلاب - دراس ميدانية، *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، المجلد 7 (3)، جامعة قناة السويس، مصر.
13. علي، الحاج علي، وجابر، سليمان، ومصطفى، نصر، (2021)، واقع تحديات التعليم عن بعد بالجامعات السودانية في ظل جائحة كورونا (دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة غرب كردفان)، *مجلة علوم الاتصال*، المجلد 1 (7)، جامعة ام درمان الإسلامية، كردفان.
14. عميرة، جويده، وطرشون، عثمان، وعليان، علي، (2019)، خصائص واهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني - دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية-، *المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية*، المجلد 1 (6)، جامعة الجزائر 2، الجزائر.
15. عويضة، محمد، (2021)، استخدام تطبيق مايكروسوفت يمز للتعليم عن بعد في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في وجهة نظر معلمي اللغة العربية، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، المجلد 5 (134)، جامعة الزقازيق، مصر.

16. عياد، هاني، (2020)، تحديات التعليم عن بعد في الوطن العربي في ظل أزمة كورونا وفرص تخطيها، *مجلة واسط*، المجلد 4 (41)، جامعة طنطا، مصر.
17. القيق، زيد، والهدمي، آلاء، (2021)، الصعوبات التي واجهت معلمي المدار في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، *المجلة العربية للنشر العلمي*، المجلد 1 (29)، جامعة القدس، فلسطين.
18. كاظم، عدي، (2019)، استخدام المهارات التعليمية للأعمال الفنية في ضوء المستجدات التكنولوجية المعاصرة لدى معلمي التربية الفنية في العراق، *مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية*، المجلد 3 (32)، العراق.
19. محمد، كرم، (2021)، تنمية مهارات التفكير الابتكاري في ضوء إدارة الازمات في تدريس أشغال المعادن عن بعد، *مجلة بحوث في التربية الفنية الفنون*، المجلد 21 (2)، جامعة حلوان، مصر.
20. المخلفي، تركي، (2021)، أثر التعليم عن بعد في تنمية المهارات الشخصية والأكاديمية لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، المجلد 29 (4)، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
21. المطيري، بدر، (2021)، فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت، *المجلة العلمية لكلية التربية*، المجلد 37 (2)، جامعة اسويط، الجزائر.
22. هوش، دلال، والعجلوني، خالد، (2018)، دور استخدام اللوح التفاعلي في تنمية المهارات التعليمية ومعوقات استخدامه من وجهة نظر المعلمين، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، المجلد 26 (2)، الجامعة العربية المفتوحة، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Schneider, Samantha and Martha Council, P. (2021), " **Distance learning in the era of COVID-19**", *Archives of Dermatological Research*, Vol. 313 No. 5, pp. 389-390.
2. Thunnissen, M. and Van Arensbergen, P. (2015), " **A multi-dimensional approach to talent: An empirical analysis of the definition of talent in Dutch academia**", *Personnel Review*, Vol. 44 No. 2, pp. 182-199.
3. Traxler, J. (2018). **Distance learning—Predictions and possibilities**. *Education Sciences*, 8(1), 35. Professor of Digital Learning, Institute of Education, University of Wolverhampton, Wolverhampton.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم
استبانة

"دور التعلم عن بعد في تنمية المواهب في ظل جائحة كورونا لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم"
عزيزي/تي المعلم/ المعلمة:

تهدف هذه الاستبانة الى التعرف على دور التعلم عن بعد في تنمية المواهب في ظل جائحة كورونا لدى طلبة المرحلة الاساسية في محافظة طولكرم، لذا أرجو منكم قراءة هذا الاستبيان قراءة متأنية والاجابة على أسئلته بطريقة صحيحة ودقيقة حسب أرائكم الشخصية، وتتكون الاستبانة من قسمين: القسم الاول معلومات أولية عن الدراسة والقسم الثاني معلومات هامة وضعت على شكل فقرات وفق سلم ليكرت كالتالي (موافق بشدة ، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).
شاكرة لكم حسن تعاونكم واستجابتكم

الباحثات

القسم الاول: ضع دائرة حول رمز الاجابة الصحيحة:

الجنس: 1. ذكر 2. أنثى

مكان السكن: 1. مدينة 2. مخيم 3. قرية

المؤهل العلمي: 1. دبلوم 2. بكالوريوس 3. ماجستير فأعلى

عدد سنوات الخبرة: 1. أقل من 5 سنوات 2. (5-10) سنوات 3. أكثر من 10 سنوات

2. ضع إشارة صح في خانة الإجابة التي تناسبك:

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
1	يصقل التعلم عن بعد في ظل كورونا من شخصية الطلبة وينميها.					
2	يرفع التعلم عن بعد في ظل كورونا من ذكاء الطلبة في طرح الأفكار الجديدة.					
3	يعمل التعلم عن بعد في ظل كورونا على تطوير مهارات الطلبة الذاتية					
4	يساعد التعلم عن بعد في ظل كورونا في رفع مستوى الابتكار والتجديد لدى الطلبة.					
5	يزيد التعلم عن بعد في ظل كورونا من موضوعية الأفكار التي تؤدي الى الابداع.					
6	يزيد التعلم عن بعد في ظل كورونا من قدرات الطلبة على التفكير المعمق.					
7	يساهم التعلم عن بعد في ظل كورونا بزيادة قدرة الطلبة على اىصال الأفكار للجميع					
8	يساهم التعلم عن بعد في ظل كورونا في رفع مستوى استغلال الوقت لدى الطلبة لاكتساب مهارات جديدة.					
9	يرفع التعلم عن بعد في ظل كورونا من قدرة الطلبة على ربط المواد التعليمية بالواقع.					

					يساعد التعلم عن بعد في ظل كورونا الطلبة في البحث عن المعلومات الدقيقة.	10
					ينمي التعلم عن بعد في ظل كورونا من اليقظة والانتباه للمواد الدراسية.	11
					يعمل التعلم عن بعد في ظل كورونا على زيادة الاستطلاع والنقاش في المواد التعليمية	12
					ينشط التعلم عن بعد في ظل كورونا الطلبة في البحث وزيادة تراكم المعلومات المفيدة.	13
					يرفع التعلم عن بعد في ظل كورونا من مستوى المشاركة الفعالة للطلبة في التعليم	14
					يزيد التعلم عن بعد في ظل كورونا من التعاون البناء بين الطلبة في فهم المواد التعليمية.	15
					يساهم التعلم عن بعد في ظل كورونا في مشاركة الطلبة في الأنشطة المدرسية التي تعقد من خلال الانترنت.	16
					يعالج التعلم عن بعد في ظل كورونا في حل مشكلات الطلبة الدراسية	17
					يساهم التعلم عن بعد في ظل كورونا في زيادة اليقظة لدى الطلبة	18
					يساهم التعلم عن بعد في ظل كورونا في زيادة التركيز لدى الطلبة.	19
					يرفع التعليم عن بعد في ظل كورونا من القدرة العالية على الحفظ.	20
					يزيد التعلم عن بعد في ظل كورونا من قدرات الطلبة على الاستيعاب.	21
					. يزيد التعلم عن بعد في ظل كورونا من قدرة الطلبة على التحليل والتفسير.	22
					ينشط التعلم عن بعد في ظل كورونا الطلبة في مراجعة المواد الدراسية بسهولة.	23
					يرفع التعلم عن بعد في ظل كورونا من تحصيل الطلبة الدراسي.	24
					يرفع التعلم عن بعد في ظل كورونا من قدرة الطلبة على رفع معدلاتهم الدراسية.	25

نشكر لكم حسن تعاونكم

